

كندا هنا تدفع الثمن



تواصل كندا هنا تصوير مشاهدتها في مسلسل «لست جارية»، تحت إدارة المخرج ناجي طعمي، وتجسد شخصية «ميس» التي تشكل مأساتها، وعلاقتها المتشعبة بمن حولها والإطار العام لحكاية العمل (تأليف فتح الله عم).

واعتبرت النجمة السورية أن «ميس» التي تؤديها، تتجسد فيها قوة المرأة التي يمنحها إياها الحب دفاعاً عن عائلتها، ووجودها، وشريكها، فهي تدفع ثمن حادثة جرت معها خلال مراهقتها، وتعيش عقدة الذنب، وتحاول تبرير سلوك زوجها تجاهها، وتهبه كل حياتها.

ويناقش المسلسل قضية انقلاب القيم في مجتمعاتنا العربية المعاصرة، وانحسار مفهوم الشرف بحيث لم يعد يشمل إلا ما يتعلق بالمرأة، ويعري ازدواجية هذه المجتمعات، عبر محاور عدة، منها علاقة «ميس» بـ«غالب» (عبد المنعم عماري) التي تنطوي على حب كبير، وتتكل بالزواج. إلا أن هذا الزواج يتحول إلى مأساة حقيقية، حين يكشف الزوج أن عروسه تخفي سرّاً كبيراً، ما يجعل حياتها معه جحيماً حقيقياً، بعد رضوخها لشروطه تحت وطأة شعورها بالذنب بأن تبقى مدى العمر جارية له.

العمل من إنتاج «المؤسسة العامة للإنتاج الإذاعي والتلفزيوني»، بالشراكة مع «مؤسسة الفارس للإنتاج السينمائي والتلفزيوني»، ويضم على قائمة أبطاله أيضاً: عبد الهادي الصباغ، وزهير رمضان، وضحي الدبس، وإمارات رزق، وسوسن ميخائل، ومديحة كنيفاتي، وتولين البكري، وهناك تصور، وربنا شميس، وعلي كريم، ومحمد خير الجراح، ورشا بلال، ومجد حنّ.

دعوى لشطب عبارة «نؤمن بالله» من الدولار

ذكرت شبكة «فوكس نيوز» الأميركية أن جماعة من المحدثين رفعت دعوى قضائية ضد وزارة الخزانة الأميركية، لوقف طباعة عبارة «نؤمن بالله» - In God We Trust، المطبوعة على العملة الورقية والمعدنية في الولايات المتحدة، موضحة أن «الحامي مايكل نيودوا، من مدينة ساكرامنتو، تقدم بدعوى، إلى محكمة مدينة أكرون بولاية أوهايو».

ولفتت إلى أنه «سبق وحاول مرتين منع استخدام العبارة، والغاء عبارة Under God التي يلزم بها من يقسم بيمين الولاء الأميركي وبرر مايكل في الدعوى، أن العبارة التي تم نقشها لأول مرة عام ١٨٦٤ على نقد معدني بقيمة ٢ سنت، تتناقض مع مبادئ الدستور التي تنص على فصل الدين عن الدولة، إضافة إلى أنها تجرح مشاعر غير المؤمنين».

ونقشت العبارات الدينية لأول مرة على العملات الأميركية، أثناء الحرب الأهلية، خلال الفترة (١٨٦١-١٨٦٥)، لاستيعاب المشاعر الدينية، وظهرت العبارة للمرة الأولى على العملة المعدنية التي صدرت عام ١٨٦٤، وفي ١٩٥٦، صارت العبارة الشعار الرسمي المطبوع على العملات، وتمت طباعتها على العملات الورقية في ١٩٥٧.

جونو تيهبل في حضور سينمائي



الممثلة البريطانية جونو تيهبل خلال حضورها العرض الأول لفيلم «Vinyل» في نيويورك. (روبيرتز)



من دفتر الوطن

حرب المصطلحات

حسن م. يوسف

في كل يوم أزداد اقتناعاً بأن دور المصطلح والخبر له تأثير عميق في وجهات الصراع يرقى أحياناً لدور الطائرة والذباب والمدفع. وفي كل يوم أكتشف أن الإعلام العربي يتعامل بخفة مع هذا الموضوع الخطير. يعرف خبراء الإعلام المصطلح بأنه: «... كلمة، أو جملة مركزة، منحوتة بدقة، تعبر عن حالة، أو موقف، أو قضية، أو حدث، أو منطقة جغرافية، أو فترة زمنية، أو فئة معينة، وذلك لإبراز معلومة، أو ملصق أخرى، أو كسب موقف دولي، أو إقليمي، أو تغيير اتجاهات وميول معينة، لدى شعب، أو أمة معينة، أو صناعة صورة نمطية، أو سلب إرادة الآخرين والسيطرة عليها، أو تكوين رأي عام، ويكون ذلك بما يتوافق مع مصالح صانع المصطلح».

وإذا ما دققنا في هذا التعريف فسنجد أن الغرب يستخدم حرب المصطلحات لصناعة الأكاذيب المقتعة والترهات المؤقتة، بغية التلاعب بالرأي العام الذي له جسد مارد وعقل طفل، لترويض المواطنين وجعلهم ينصاعون لأهداف السياسيين اللئيمين.

وكجزء من حرب المصطلحات تصدر المؤسسات الإعلامية الكبرى في الغرب كل عام ما يسمى «كتاب الأسلوب» أي Style book يتضمن المصطلحات والصيغ التي تتطابق مع سياستها، كما تقوم بتزويد العاملين لديها، بين وقت وآخر، بما يسمونه «إرشادات تحريرية» Editorial guidelines تتضمن المصطلحات التي يجب استخدامها من العاملين بشأن القضايا المستجدة. وهذا يفسر التناغم العجيب بين طروحات العاملين على اختلاف أرائهم ومستوياتهم.

صحيح أن الإعلام الغربي يتغنى بالحرية على الطاعة والنزلة، غير أن ذلك الإعلام لم يكن مندمجاً مع السلطات الحاكمة في بلدانه كما هو الآن. فقد تم تأجيل لحظة الصفر لساعة كاملة يوم بدء الغزو الأميركي للعراق لأن كاميرات الـ«سي إن إن» لم تكن جاهزة للثب، وقد أشار أكثر من دارس إلى أن حرب الخليج الثانية كشفت عن ثلاث قوى تجسرية كبرى: الأولى: صواريخ توماهوك، والثانية: القنابل التي تتحرك بالليزر، أما الثالثة فهي كاميرات شبكة C. N. N. كما عبرت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأميركية السابقة، عن هذه الحقيقة عندما قالت: «إن شبكة C. N. N. الأميركية هي العضو السادس دائم العضوية في مجلس الأمن!» وفي عام ٢٠٠٣ أصدر الباحثان الأميركيان شيلدون رامبتون، وجون ستوبر كتاباً بعنوان «أسلحة التضليل الشامل» أشارا فيه إلى وجود «شركات علاقات عامة وظيفتها بيع الوهم للمواطنين، وبعضها يرتبط بعقود مع المخابرات الأميركية تخولها حق توزيع الأخبار المغلوطة عن الحرب وتصوير أفلام تلفزيونية دعائية تصوغها بالشكل الذي يخدم أهدافها». ويؤكد المؤلفان أن «مشهد إسقاط تمثال صدام حسين في قلب بغداد كان مسرحية من إعداد وإخراج إحدى تلك الشركات التي قامت بتعبئة أكثر من ١٠٠ شخص لكي يكونوا جاهزين للتصفيق... إلخ».

وقد اعترف وزير الخارجية الأميركي السابق دونالد رامسفيلد بأنه أسس مكتباً يشرف عليه بنفسه مهمة تزييف الحقائق وبثها سماه (وحدة التأثير الاستراتيجي) ميزانيتها مئات الملايين من الدولارات وتتعاون مع المخابرات الأميركية وتزود بموادها أعداداً من الصحفيين والكتاب «العرب»، وما على من يريد أن يطالع على عينات من هذه المواد إلا أن يراجع مقالات سكريس نعوم في جريدة النهار آنذاك!

دعونا نتعرف أنه من المريب أن يستمر اختراق المصطلحات المعادية لوسائل الإعلام الوطنية العربية، الأمر الذي يقتضي وضع «كتاب أسلوب» لها مخصصة أو لكل واحدة منها، كي يعمل المحررون في ضوءه، وعندها سنتتهي هزيمتنا الدائمة في حرب المصطلحات.

مصادفة تكشف

أنها ليست ابنة

العائلة التي ربتها

أفادت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية أن فتاة نمساوية اكتشفت مصادفة، أثناء تحليل الدم، أنها ليست ابنة من كانت تظن أنهم والداه، ففتحت السلطات تحقيقاً لتبين ملامسات هذه القضية ومعرفة هوية الطفلة التي أبطلت بها قبل ٢٥ عاماً.

ونقلت الصحيفة عن العيادة الجامعية في غراتس بجنوب النمسا أنها «دعت النساء اللواتي أجنبن بين الخامس عشر من تشرين الأول و ٢٠ تشرين الثاني من العام ١٩٩٠ إلى الخضوع لفحص مجاني للحمض الريبي النووي».

بهدف معرفة إن كانت إحداهن هي الوالدة الحقيقية للشابة». وذكرت الصحيفة أن القضية بدأت في العام ٢٠١٤، حين أجرت الشابة فحصاً لتحديد فئة الدم، وتبين أنها لا تتوافق مع الفئة المحددة عند ولادتها.

بعد ذلك، أجرت الشابة فحصاً للحمض الريبي النووي أظهر أنها ليست ابنة السيدة التي ربتها».

ولفتت الصحيفة إلى أن «السلطات القضائية فتحت تحقيقاً في العام ٢٠١٥ لمعرفة إن كان الأمر ينطوي على بدل عمد للطفلين».

على حين أكد مدير العيادة للصحيفة أنه «لم يقل أحد ولم يثبت أن الأمر «بدل الطفلين» جرى لدينا، ونحن نعمل مع العائلة المعنية على كشف ملامسات هذه القضية».

سيلين ديون لن تغني بعد وفاة زوجها



أثقت النجمة سيلين ديون حفيظها على مسرح Colosseum في قصر سيزر في لاس فيغاس يومي ١٦ و١٧ من الشهر الجاري، وجاء الأمر بسبب وفاة زوجها رينيه أنجيلين عن عمر ٧٣ عاماً بعد صراع مع مرض سرطان السليين.

وكانت سيلين قد صرحت أن زوجها هو من حفيظها على المسرح لكن أكون في مكان آخر أكثر أهمية لأكون بجانب زوجي وبجانب عائلتي».

تمساح يهاجم امرأة ويبتلع يدها

أفادت وكالة «أسوشيتد برس» أن «تمساحاً تمكن من اقتلاع يد سيدة أسترالية لصاعداً إدخالها المستشفى على نحو مستعجل لإجراء عملية جراحية»، موضحة أن «السيدة البالغة من العمر ٦٨ عاماً تردت في المستشفى وحالتها مستقرة، بعد أن تعرضت لعضة التمساح أثناء التنزه في إحدى مناطق ويندهام، غربي أستراليا».

وأشارت إلى أن «التمساح الذي يصل طوله إلى ٢,٢ متر، هاجم السيدة الأربعة الماضية، من الخلف بشكل مفاجئ وقد تم قتله كي لا يتسبب بجوادم إضافية».

تفادي آلام البطن الجانبية عند الجري

بعض عشاق الجري يتعرضون أحياناً لآلام في الجانب الأيمن أو الأيسر من البطن، وهو ما يؤثر على مواصلة الجري أو وقفه. أخصائيون يكشفون عن بعض الأسباب وراء ذلك، لكنها تبقى نظريات غير مؤكدة.

كيف يمكن تفادي تلك الأوجاع التي تطل أحياناً جانب البطن عند ممارسة رياضة الجري؟ روديغر رير، الأمين العام لاتحاد أطباء الرياضة الألمان يوصي بالحفاظ على الإيقاع في الجري على إيقاع واحد في التنفس. وإذا تناول المرء بعض الطعام قبل الجري فإن ذلك قد يتسبب في تلك الأوجاع التي تكون أحياناً حادة، وبالتالي يجب على الرياضيين تفادي الأكل قبل التمارين الرياضية. فحجم الإنسان عندما لا يكون مشغولاً بالهضم، فإنه يتوفر على طاقة أكبر في ممارسة الجري أو تمارين أخرى.

وعندما تظهر آلام البطن الجانبية عند الجري، يوصي الخبراء بضرورة تخفيف السرعة فوراً، لأنه بالانتقال من الجري إلى المشي يخفف الضغط على الحاجب الحاجز، وهو عضلة موجودة تحت القفص الصدري والتجويف البطني. وحتى التنفس الصحيح، حسب وجهة نظر الخبير رير مهم، لأننا نحقق بعض المكتسبات إذا حاولنا التخلص من الضغط على الحاجب الحاجز.

ولم يتوصل الأطباء حتى الآن إلى المعرفة الكاملة لأسباب الأوجاع في جانب البطن، لأن هناك عدة احتمالات غير مؤكدة ومن بين الأسباب المحتملة لتلك الأوجاع تسرب الدم بسرعة من الكبد والطحال ومن ثم تظهر تلك الآلام في اليسار أو اليمين. وهناك نظرية أخرى مفادها أن الطحال يتعرض لتروية دموية قوية وينفخ ما يؤدي إلى توسع الصفاق ويؤدي ذلك لآلام. ويعتقد أيضاً أن التنفس قد يلعب دوراً محورياً في التسبب في تلك الآلام، لأن التنفس السريع يؤثر على الحجاب الحاجز ما يؤدي إلى نقص في الأوكسجين وإلى ظهور تلك الأوجاع في جانب البطن.

واحد من كل ٥ بريطانيين يمارس الجنس في السيارة

كشفت دراسة أن واحداً من كل ٥ بريطانيين اعترف بأنه مارس الجنس مع عشيقته داخل سيارته، في موقف عام.

وقالت الدراسة أن ٨ من كل ١٠ سائقين بريطانيين، اعتبروا أن مواقف السيارات تثيرهم بسبب ثورتها، ويفضل نصفهم إيجاد مكان يتنج لهم ركن سيارتهم من الأمام بدلاً من إرجاعها إلى الخلف، أمام نظر الآخرين.

ووجدت الدراسة أن مواقف السيارات ورغم هوس هذه النسبة بها لإشباع ميولها الجنسية، تجعل سائقي السيارات البريطانيين يعانون من غيظها، بسبب عدم توافر أماكن لسياراتهم أو قيام آخرين بسدها. وأشارت إلى أن واحداً من كل ٥ سائقين يدفعون رسوم المواقف لغرض ممارسة الجنس مع عشيقاتهم في سياراتهم، لاستغلال الفرصة السانحة، بعد اختيار مكان بعيد عن عيون الناس.

نانسي عجرم حطمت الأرقام



حققت الفنانة اللبنانية نانسي عجرم بعد شهرين فقط على طرح أغنياتها الجديدة «معقول الغرام» أكثر من ٦ ملايين استماع عبر موقع وتطبيق انغامي للهواتف المحمولة لتحتل بذلك رقماً إلكترونياً جديداً في فترة قياسية وتقدمت على الأغنيات العربية الأخرى بأشواط.

الأغنية من كلمات الشاعر ميشال جحا والحنان جوزيف جحا وتوزيع المايسترو باسم رزق وأطلقتها نانسي عجرم منذ أيام على طريقة الفيديو من آخر إطلاقاتها على المسرح.

فيتامين «د» مفتاح

علاج القولون العصبي

أكدت دراسة بريطانية حديثة أن فيتامين «د» هو مفتاح علاج القولون العصبي ويعتقد الخبراء أن الأشخاص الذين يعانون متلازمة القولون العصبي لا يحصلون على كفاية من أشعة الشمس.

والدراسة التي تمت في جامعة شيفيلد البريطانية وجد فيها العلماء أن ٨٢ بالمئة من مرضى متلازمة القولون العصبي يعانون نقص فيتامين «د» ويتم إنتاجه عند التعرض لأشعة الشمس.

كما أنه يوجد بشكل طبيعي في الأغذية الصحية بما فيها الحليب والتوت.

وأشارت الدراسة إلى أن مكملات فيتامين د تساعد في تخفيف أعراض القولون العصبي. ويذكر الدكتور برنارد كورف، رئيس الفريق البحثي في الجامعة أن «البحث أظهر أن هناك نحو ٢٣ شخصاً من إجمالي الأفراد الذين يعانون أمراض القولون العصبي يعانون أيضاً نقص فيتامين «د».

ويعد القولون العصبي اضطراباً مزمناً ومنهاك تشخيص ما يقرب من ١٥ بالمئة من سكان العالم بهذا المرض. حيث تحدث التهابات في الأمعاء وتظهر أعراض مثل الإسهال والإمساك وآلام متكررة في البطن وتقلصات المعدة والشعور بانتفاخ ومخاط في البراز، هذه الأعراض قد تختلف درجتها من شخص إلى آخر.